مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السابع عشر، العدد الأول، ص673- ص707 يناير 2009
ISSN 1726-6807, http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/

مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الحافظين للقرآن الكريم كاملاً وغير الحافظين له بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة

د. إياد إبراهيم عبد الجواد
قسم أساليب التدريس بكلية التربية
جامعة الأقصى- غزة – فلسطين

ملخص:هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الحافظين للقرآن الكريم كاملاً وغير الحافظين، مع معرفة دلالة الفروق في مستوى تلك المهارات بين المجموعتين، كذلك هدفت إلى معرفة دلالة الفروق في مستوى تلك المهارات التي تعزى لمتغير الجنس. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي (التحليلي المقارن)، ثم قام ببناء أداة تحليل مضمون موضوعات التعبير حيث اعتمد في بنائها على استبانة مهارات التعبير الكتابي، و التي اشتملت على ثلاثة أبعاد، الأول: مهارات تنظيم الموضوع (6) فقرات، الثاني: المهارات الأسلوبية (10) فقرات، الثالث: مهارات نظم الموضوع (9) فقرات، حيث قام الباحث بتحليل موضوعي تعبير لـ(186) طالباً وطالبة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة مستوى امتلاك الطلبة الحافظين للقرآن الكريم والعاديين لتلك المهارات، كما أظهرت نتائج الدراسة تفوق الطلبة الحافظين للقرآن الكريم على العاديين في الدرجة الكلية لأداة تحليل المضمون وكذلك في كل بعد على حدة، ثم أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (طلاب ، طالبات) لصالح الطالبات الحافظات للقرآن الكريم مقارنة بالطلاب.

The Level of the Skills of Written Discourse for Students Reading the Holly Quran by Heart and Those Who do not at the Secondary Stage in Gaza Governorate.

Abstract: This study aimed to know the level of written discourse skills for students who read Quran by heart and those who do not, and to know the differences in these level skills between the two groups. The researcher used the analytic descriptive method and he made a tool for composition subjects' content analysis. He depended on its consisting on a questionnaire for written composition. The questionnaire included three scopes: The first: subject organizing skills, (6) Items, the second: style skills, (10) items. The third: subject writing skills, (9) Items, the researcher made subjective composition analysis on (186) students.

The study concludes the results of possessive level of these skills for students who read the Quran by heart and those who are normal, and the study clarified the advance of those who read the Quran by heart than normal in the total marks for content analysis tool factor and also in each scope separately.

The study also showed that there are statistical significant differences due to gender (girls –boys) factor in favour to girls who read Quran by heart with contrast to boys.

مقدمة:

تعد (الكتابة) من أعظم الإبداعات التي يتباهى الفكر والعقل الإنساني بإنتاجها، ففيها يسجل التراث، فيصبح عصياً على الاندثار والنسيان ، وعن طريقها استطاع الإنسان أن يقف على ما أحدثه غيره من تطورات أثرت في حياته ومن خلالها يستطيع أن يحقق تقدمه وارتقاءه الثقافي والفكري.

وبالكتابة جمع القرآن، وحفظت الألسن والآثار، وأكدت العهود، وأثبتت الحقوق، وسيقت التواريخ، وبقيت الصكوك وأمن الإنسان النسيان (فضل الله، 1998: 120).

وليس أدل على أهمية الكتابة من أن الله عز وجل ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى: { ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون} (الأنبياء/ أية 105)، كما أقسم الله عز وجل بالقلم في قوله: { ن والقلم وما يسطرون } (القلم/ آية 1) ولبيان أهمية الكتابة روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : { قيدوا العلم بالكتابة} (رواه الترمذي).

وهناك ارتباط وثيق بين الكتابة السليمة والفكرة السليمة فأي خطأ في رسم الكلمات أو في التعبير عن المعاني وأي قبح في الكتابة لا شك أنه يقلل من قيمة العمل الكتابي، بل يقلل من قيمة كاتبه (راشد، 48:2004)، وكثيرا ما يؤدي الخطأ الكتابي إلى قلب المعنى، وبالتالي عدم وضوح الفكرة، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة من أهم ما يساعد على التعبير عن الأفكار (عوض ومصطفى، 2000: 136).

وتتفوق الكتابة على التعبير الشفهي بما تفردت به من خصائص حيث إنها أكثر ثباتا، فلا تتعرض للتغيير والتبديل، ولا يصيبها ما يصيب لغة التحدث من عيوب، كما أنها تنتقل بنظامها من مكان إلى آخر وعبر مسافات متناهية، فلا تزال الكتابة – بالرغم من تطور تقنيات حفظ المعلومات – ذات أهمية كبرى في نقل المعاني والخبرات والمواقف وأحداث التاريخ الإنساني عبر السنين.(الناقة 8:2002).

وقد أشار(withrow 1999:210) إلى أن الكتابة يمكن أن تستخدم ، بل ينبغي أن تستخدم كأداة تعلم عبر المنهج المدرسي لكي تنمي التفكير وتصقله ، كما أكد (Boyer 1983;69) على ضرورة الاهتمام بتدريس الكتابة عبر المنهج ؛ لأن الكتابة الواضحة تؤدي إلى التفكير الواضح، والتفكير الواضح هو أساس الكتابة الواضحة.

والتعبير الكتابي، باعتباره أحد صور الكتابة، يعد وسيلة اتصال الفرد بغيره، ووسيلة للفهم والإفهام، بل أساس التفوق الدراسي في المجال اللغوي، وفي الحياة المدرسية والعملية ؛ لأن من

يسيطرون على قدرات التعبير ومهاراته يسيطرون على الكلمة اللبقة، والعبارة الهادفة (فهمي، 2002: 64).

فالتعبير الكتابي جزء حيوي في حياة الناس، ومن ثم أصبحت الحاجة لتعليم مهارات التعبير الكتابي أمراً في غاية الأهمية، الأمر الذي يتنافى مع واقع تدريس التعبير الكتابي في مدارسنا وتعليم مهاراته، فذاك الواقع لا يعكس هذه الأهمية.

وبازدياد أهمية التعبير الكتابي لدى طالب المرحلة الثانوية وذلك من منطلق طبيعة تلك المرحلة التي تزداد فيها المعارف والعلوم بالنسبة للمراحل التعليمية السابقة، ومن منطلق النمو اللغوي الذي يصل إليه الطالب حينذاك ؛ حيث تتسع دائرة استخدامه للغة المكتوبة، فيكون للتعبير الكتابي بذلك دوره في حياة الطالب، حيث يفسح المجال أمامه لإعمال الرؤية والخيال وتخير الألفاظ والمفردات وانتقاء التراكيب والجمل والأساليب وترتيب الأفكار والقضايا وحسن الصياغة، وبالرغم من الازدياد في الأهمية إلا أن المشكلة تتفاقم يوما بعد يوم، مشكلة ضعف أداء الطلبة في التعبير الكتابي ومهاراته.

*** مشكلة الدراسة:**

ما زالت الشكوى تتكرر وتتنامى من ضعف طلاب المرحلة الثانوية في التعبير الكتابي، وقدرتهم على استخدام مهاراته في كتاباتهم، لذلك تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في قصور يتعلق بتعلم التعبير الكتابي نجم عنه ضعف في مهاراته.

ومن الدراسات التي أكدت ضعف الطلبة في التعبير الكتابي دراسة (عودة 1994) ودراسة (الهاشمي 1995) ودراسة (السيد عوض 2000) ودراسة (عبد الصمد 2001) فدراسة (عبد الجواد 2001).

ومن الدراسات الأجنبية التي أكدت ضعف الطلبة في التعبير الكتابي ومحاولة تلاشي ذلك الضعف دراسة كل من (Graves 1999) فدراسة (Deither 2000) ودراسة (Sims 2000) ودراسة (Padgett 2000) ودراسة (Scott & Vitale 2000).

ونتيجة للشكوى الصارخة في مهارات التعبير الكتابي ظهرت دراسات كثيرة وبرامج مقترحة لمعالجة ذلك الضعف، واستجابة لتوصيات كثير منها؛ جاءت هذه الدراسة لمعرفة علاقة حفظ القرآن الكريم بتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

ويمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الحافظين للقرآن الكريم كاملاً وغير الحافظين له بالمرحلة الثانوية بغزة ؟

وقد انبثقت عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

1- ما مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية العاديين (غير الحافظين للقرآن حفظاً كاملاً)؟

2- ما مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية الحافظين للقرآن حفظاً كاملاً؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مهارات التعبير الكتابي بين الطلبة الحافظين للقرآن الكريم وغير الحافظين له؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية الحافظين للقرآن الكريم كاملاً تعزى لمتغير الجنس؟

*** أهمية الدراسة:**

1- تستقي هذه الدراسة أهميتها من أهمية التعبير الكتابي ودوره في حياة الطلبة.

2- تنبع أهمية الدراسة من اعتبار القرآن الكريم ركيزة هامة في تكوين الإنسان بكل جوانبه.

3- تبرز الدراسة أثر حفظ القرآن الكريم كاملا على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

* **أهداف الدراسة**:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:-

1- معرفة مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية غير الحافظين للقرآن الكريم حفظاً كاملاً.

2- معرفة مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية الحافظين للقرآن الكريم حفظاً كاملاً.

3- معرفة دلالة الفروق في مستوى مهارات التعبير الكتابي بين الطلبة الحافظين للقرآن الكريم كاملاً وغير الحافظين له.

4- معرفة دلالة الفروق في مستوى مهارات التعبير الكتابي بين الطلبة الحافظين للقرآن الكريم كاملاً التي تعزى لمتغير الجنس.

* **منهج الدراسة**:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي (التحليلي المقارن) القائم على تحليل مضامين موضوعات التعبير لعينة الدراسة مع وصف وتحديد مستوى المهارات المستخدمة.

* **مصطلحات الدراسة**:

المهارة:

عرفها عفانة: بأنها ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ودقة وقد يؤدى بصورة بدنية أو عقلية (عفانة، 1996: 406)

في حين عرفها قورة : بأنها السرعة والدقة في أداء عمل ما من الأعمال، مع الاقتصاد في الجهد المبذول، وقد يكون ذلك العمل بسيطا أو مركبا (قورة، 1985:195) ويقصد بمهارات التعبير الكتابي في هذه الدراسة : بأنها مجموعة المهارات التي يجب أن يتقنها طلبة المرحلة الثانوية في كتاباتهم الإبداعية حيث تمثلت في قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي التي تم بناؤها من الباحث نفسه في بحث الماجستير و قد تضمنت ثلاثة محاور : تنظيم الموضوع –المهارات الأسلوبية – نظم الموضوع.

التعبير الكتابي:

هو نمط من أنماط التفاهم، أو نقل الأفكار والمشاعر بين أفراد المجتمع في شكل مكتوب، أو هو الكلام المكتوب الذي يعبر به الكاتب عما يجول في خاطره من أفكار أو مشاعر وما يريد أن يزود به غيره من معلومات (يونس، 136:1997).

حدود الدراسة :

1- اقتصرت الدراسة على قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والتي تضمنت (25) مهارة.

2- اقتصرت الدراسة على كتابات عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في العام الدراسي (2006 – 2005).

3- اقتصرت الدراسة على مجال من مجالات التعبير الكتابي الإبداعي وهو كتابة مقال حول موضوع من الموضوعات.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً: الإطار النظري:

التعبير الكتابي :

إن التعبير الكتابي جزء حيوي في حياة الناس اليومية، وفي عملية الاتصال، وتسهيل عملية التفكير، والتعبير عن النفس، ومن ثم أصبحت الحاجة لتعليم مهاراته أمراً في غاية الأهمية حيث يعد التفكير الكتابي من أهم أنماط النشاط اللغوي الذي من دونه قد لا تقوم بين جماعات المجتمع صلات فعالة مثمرة كما لا تستفيد من نتائج الفعل الإنساني، الذي لا بديل له عن الكلمة المكتوبة (العيسوي، 2002: 128)

وبما أن التعبير، الكتابي يقصد به إقدار الطلاب على الكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات صحيحة سليمة، خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي، وتدريبهم على الكتابة بأساليب على جانب من الجمال الفني المناسب، مع تعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ، وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها، وربط بعضها ببعض (عبد الجواد، 50:2001)، فهناك غرضان تربويان لتدريس التعبير الكتابي هما : إفساح المجال للمعنى الكامن في نفس الطالب عن مفهوم معين أو أفكار معينة حول قضية من قضايا المجتمع أو مشكلة من مشاكله، أو أمل من آماله، فإجلاء المعنى فيه إنما هو إيضاح للفكر الطلابي، فالتعبير يكشف عن الفكرة، وهنا يأتي دور التربية والمدرسة في تعديل أفكار الطلاب.

أما الغرض الثاني فهو الجانب اللفظي الذي يظهر من خلال الكلمات، الجمل، التراكيب والأساليب التي يعبر بها الطلاب عن أفكارهم فتدريب الطلاب على انتقاء الألفاظ المعبرة عن المعاني وكيفية التآلف بينها هو الهدف الثاني من أهداف التربية في درس التعبير الكتابي (العجمي 1988: 65).

وتزداد أهمية التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وذلك من منطلق طبيعة تلك المرحلة التي تزداد فيها العلوم والمعارف بالنسبة للمراحل التعليمية السابقة، ومن منطلق النمو اللغوي الذي يصل إليه الطالب حينذاك، حيث تتسع دائرة استخدامه للغة المكتوبة، ويكون للتعبير الكتابي بذلك دوره في حياة الطالب ؛ إذ يفسح المجال أمامه لإعمال الرؤية والخيال، وتخيّر الألفاظ والمفردات وانتقاء التراكيب والأساليب، وترتيب الأفكار والقضايا، وحسن الصياغة، وهذا الدور يظل يلازم صاحبه بعد انتهاء دراسته الثانوية إلى المرحلة الجامعية (فهمي، 66:2002).

أما عن الأسس التي يجب مراعاتها في تعليم التعبير الكتابي فهي متعددة كلها تدور حول المحور الأصلي للتربية (وهو الطالب) ثم تتشعب فيرتبط بعضها بموضوعات التعبير واختيارها (ظافر وزميله، 207:1984) ومنها أن تكون الموضوعات من خبرات التلاميذ المباشرة، وأن ترتبط بحاجاتهم وميولهم وأن يكون التعبير عنها في مواقف طبيعية، وأن تكون في مستوى الطالب ومتنوعة لتراعي الظروف الفردية.

من الأسس التي يقوم عليها درس التعبير (المصري، 100:1990) (شحاتة، 245:1992) (السعدي وآخران، 78:1992). الأسس النفسية حيث يفيد درس التعبير الكتابي في التغلب على الخجل، ومراعاة التدرج في المعلومات حسب النمو العقلي، كما أن درس التعبير الكتابي يتم في جو من الحرية وعدم التكلف، واستثارة دافعية الطالب نحو الكتابة.

أما الأسس التربوية التي يقوم عليها درس التعبير فمنها ربط الموضوعات بخبراته السابقة، والتدرج المنطقي لموضوعات التعبير،وتعزيز الطالب عند التعبير عن نفسه مع تزويده بالتغذية الراجعة.

ومن الأسس التي يقوم عليها درس التعبير الأسس اللغوية ومنها (السعدي وآخران، 78:1991) أن يستعمل الطالب التعبير الشفهي قبل الكتابي، كما أن على المعلم إثراء لغة الطالب بمفردات جديدة وكذلك على المعلم مساعدة طلابه على تقبل اللغة السليمة مقابل اللهجات العامية.

أما عن الأسس التي تتعلق بطريقة التدريس فمنها (ظافر وزميله، 209:1984) أن توفر الطريقة للطالب الأمن الذي لا يحس معه بإكراه أو سخرية، وأن يرتبط التخطيط فيها بنموه، وأن تساعده على استثمار فرص التعبير في مختلف الأنشطة، وأن يظهر فيها المعلم أنموذجاً لطلابه، وأن تراعى الفروق الفردية.

وعند الحديث عن مهارات التعبير الكتابي نلحظ اجتهادات الباحثين في هذا المجال، حيث يصنف كل منهم تلك المهارات حسب رؤيته الخاصة لها، حيث صنفتها (فهمي، 88:2002) إلى مهارات مضمون وتشتمل على : كتابة مقدمة للموضوع، وكتابة كل فكرة رئيسة في فقرة، وكتابة الجمل الفرعية الداعمة للجمل الرئيسية، الترتيب المنطقي للأفكار، وضوح الأفكار، تأييد الأفكار بالأدلة والبراهين، صحة المعلومات ودقتها ثم كتابة

خاتمة للموضوع وإلى مهارات أسلوب وتشتمل على : صحة المفردات، صحة الجمل،ترابط الفقرات، استخدام علامات الترقيم، وإتباع القواعد السليمة.

وصنفها المرسي إلى مهارات الشكل مثل : شكل الفقرة، علامات الترقيم، صحة الكتابة الإملائية والنحوية، والتنسيق وجودة الخط ، ومهارات المضمون ومنها : براعة الاستهلال، حسن التخلص (الخاتمة)، الأفكار (ترابطها، كفايتها، صلتها بالموضوع) الاستشهاد بالقرآن والحديث والشعر والحكم والأقوال المأثورة، وكذلك سلامة الأسلوب وحسن العرض (الفليت، 39:2002).

وبالرغم مما قيل عن أهمية التعبير الكتابي في حياة الطالب الخاصة والعامة، وبالنزول إلى ساحة الميدان نلحظ أن هناك ضعفاً كبيراً في كتابات الطلاب وفي مختلف المستويات والمراحل الدراسية وقد أكدت ذلك الضعف نتائج الدراسات السابقة التي تم التعرض إليها و في هذا المجال قالت بنت الشاطئ:

"إن التلميذ يمضي في الطريق التعليمي إلى آخر الشوط، فيتخرج من الجامعة وهو لا يستطيع أن يكتب خطاباً سليماً بلغة قوية" (العيسوي، 2002: 138)

وإذا أردنا أن نقف عند الأسباب التي تؤدي إلى هذا الضعف فالأسباب كثيرة منها أسباب تعود إلى الطالب، وأخرى تعود إلى المعلم، وأسباب تعود إلى البيئة المدرسية وأسباب أخرى لوسائل الإعلام والأسرة (عبد الجواد، 2001: 70).

وإذا كانت الدراسات والأبحاث التربوية أثبتت فاعلية البرامج والطرق الحديثة التي استخدمت لمعالجة ضعف الطلبة في التعبير الكتابي، فإن الباحث رأى أن علاج تلك الظاهرة بين أيدينا وليس عنا ببعيد، به نحيا وعليه نموت، إنه القرآن الكريم، الكلام المعجز الذي بهر العالم شرقه وغربه، فإذا استطعنا أن نربي الطلبة على مائدة القرآن ليس في حصص التربية الدينية فحسب، بل في كل المباحث خاصة في اللغة العربية بأفرعها المختلفة : الأدب والقراءة والتعبير والنحو،و الصرف فسيؤثر القرآن الكريم في حياتهم، ويصقل كتاباتهم ويقوي تعبيرهم، فالقرآن كلام الله، ومن رباه الله، فلا قصور يعتريه، ولا ضعف يسيطر عليه.

وقد رأت (عوض، 1995) : أن لتدريس القرآن الكريم وظائف مهمة في حياة كل تلميذ من الجانب النفسي والوجداني والروحي والعقلي والاجتماعي، ومن الفوائد التي تعود على من يحفظ القرآن الكريم شحذ الذاكرة والذهن، مما يجعل الحافظ للقرآن أسرع بديهة، وأضبط وأتقن للقراءة وسعة الأفق والعلم والفصاحة، فضلا عن التأني في فهم المعاني وزيادة الثروة اللغوية والتعبير المنظم وحسن الإصغاء، وهذه الفوائد جميعها نهدف إليها في تعليم الكتابة وتنمية مهاراتها (عوض، 54:1995).

كما رأى الباحث أن من عوامل التفوق والنجاح في التعبير الكتابي امتلاك الطالب لمهاراته، التي منها ما يتعلق باللفظ (الكلمة) ومنها ما يتعلق بالجملة أو الفقرة، ومنها ما يتعلق بجانب النظم ومنها ما يتعلق بالأسلوب، وما لنا أن نعود الطالب ونهذب تعبيره على تلك المهارات إلا من خلال القرآن الكريم وحفظه وتلاوته وتجويده.

وفيما يتعلق بجانب النظم يظهر لنا أن الإعجاز البياني للقرآن يقوم على النظم، وهو ضم الشيء إلى الشيء وتنسيقه على نسق واحد، حيث ذكر عبد الجبار الهمذاني في كتابه " المغني في أبواب العدل والتوحيد " في أثناء حديثه عن بديع نظم القران، : أن الفصاحة ويعني بها النظم لها جهات متعددة وهي: اختيار اللفظة، حركة تلك الكلمة من حيث الإعراب، ثم موقع الكلمة من حيث : التقديم والتأخير، والحذف والذكر، والتعريف والتنكير (الهمذاني، 1960: 117).

أما فيما يتعلق بالكلمة، فالجيد منها ما يدل على المعنى المراد، ذلك أن الكلمة أصل الدقة في التعبير، والوضوح في المعنى، والصدق في الدلالة، ويظهر ذلك في الكلمة في القرآن الكريم، الذي هو كلام الله المتناهي في البلاغة، فهي فيه أكثر مضمونا، وأشد ظهوراً، وقد قال الراغب الأصفهاني في كتابه " المفردات " فألفاظ القرآن هي لب كلام العرب وزبدته، وواسطته وكرائمه، وعليها اعتماد الفقهاء والحكماء في أحكامهم وحكمهم، وإليها مفزع حذّاق الشعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم، وما عداها وعدا الألفاظ المتفرعات عنها والمشتقات منها هو بالإضافة إليها كالقشور والنوى بالإضافة إلى أطايب الثمرة وكالحثالة والتبن بالإضافة إلى لبوب الحنطة (جامعة القدس المفتوحة، 1996: 151).

ومن علماء البيان الذين أنزلوا الكلمة منزلة سامية الجاحظ حيث رأى أن القرآن الكريم إنما تختار فيه اللفظة التي تناسب الوضع الذي جاءت فيه، فقد يشترك لفظان أو أكثر في معنى ولكن أحدهما أكثر دقة، فألفاظ القرآن مختارة منتقاة، فالله سبحانه لم يذكر في القرآن "الجوع" إلا في موضع العقاب أو في موضع الفقر المدقع والعجز الظاهر، والناس لا يذكرون "السغب" ويذكرون الجوع في حال القدرة والسلامة، وكذلك لا تجد القرآن يأتي بلفظ "المطر" إلا في موضع الانتقام، والعامة والخاصة غير ذلك (الجاحظ: ب. ت: 20)

وإذا انتقلنا للحديث عن الجملة وكتابتها باعتبارها مهارة من مهارات التعبير الكتابي وأثر القرآن فيها، فهناك مظاهر كثيرة تدل على مدى اهتمام القرآن بالجملة ما يدل على الإعجاز القرآني، ومن هذه المظاهر ما نجده في بعض الجمل من تأكيد، على حين نرى غيرها مما يشبهها خالية منه، ومن مظاهر قوة الجملة في القرآن الكريم،الحذف والذكر والتقديم والتأخير.

ومن مظاهر قوة القرآن وتأثيره في قارئه وحافظه ومتعلمه، قوة الأسلوب، حيث تعتبر قوة الأسلوب من أهم مظاهر جودة التعبير الكتابي، فسيد قطب –رحمه الله – لم يكن أقل حظاً من الذين تحدثوا عن قوة بلاغة القرآن، وسر جماله ودقة تعبيره، فلقد تحدث عن مزايا القرآن الكريم وخصائصه ومنها: تأثيره على النفوس،

واستثمار الألفاظ القليلة في التعبير عن القضايا الكبرى، واحتمال النص لمعان كثيرة كلها صحيح، واستحضار المشاهد وتجسيم الأحداث وتصويرها تصويرا ينفذ إلى أعماق النفس كما تحدث عن التصوير الفني في القرآن حيث قال : "ويجب أن نتوسع في معنى التصوير حتى ندرك أفاق التصوير الفني في القرآن فهو تصوير باللون،وتصوير بالحركة، وتصوير بالتخيل،كما أنه تصوير بالنغمة يقوم مقام اللون في التمثيل، وكثيرا ما يشترك الوصف والحوار وجرس الكلمات، ونغم العبارات وموسيقا السياق في إبراز صورة من الصور (قطب، 1967: 786).

فإن كانت هذه هي بلاغة القرآن في : كلماته وجمله، وعباراته وأساليبه ،ونظمه وتنظيمه، فهل هناك أجود منه لفظا ؟! وأقوى جملة؟! وأسلس أسلوبا؟! وهل سيؤثر القرآن الكريم في المهارات التعبيرية الكتابية لحافظيه؟ كل الدلائل والإشارات تجيب بالإيجاب وهذا ما يظهر من نتائج الدراسة.

ثانياً: الدراسة السابقة:-

انطلاقاً من تفهم الباحثين لأهمية الموضوع (التعبير الكتابي)، وشعورا بحجم المشكلة الحقيقية وهي ضعف الطلبة في استخدام مهارات التعبير الكتابي، تعددت الدراسات في هذا المجال منها دراسات هدفت إلى تحديد مهارات ومجالات التعبير الكتابي أو إلى معرفة أثر استخدام مداخل أو برامج على استخدام تلك المهارات، أو إلى معرفة مستويات التعبير الكتابي لدى الطلبة ومن تلك الدراسات:

1- دراسة عبد الصمد (2001م)

قد هدفت تلك الدراسة إلى معرفة أثر اختيار مدخل (اختيار الطلاب موضوعات التعبير ومواقفه) على بلوغ الطلاب مستوى التمكن في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، و قد استخدم الباحث مدخل التعلم التعاوني ومدخل مستوى الإجادة.

وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام مدخل التعبير الكتابي المسبوق باختيار الطلاب الموضوعات وبلوغهم مرحلة التمكن، كما أظهرت النتائج فاعلية اختيار الطلاب لموضوعات التعبير والتعبير عنها شفهيا وبلوغهم مرحلة الإجادة والتمكن.

2- دراسة راشد (2000م) :

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام بعض المداخل وهي: (التعلم التعاوني – حل المشكلات – التعلم للإتقان) في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، حيث اعتمد الباحث في دراسته على ثلاث مجموعات تجريبية.

وقد أوضحت نتائج الدراسة فاعلية المداخل المستخدمة في تنمية المهارات لكنها أظهرت تفوق مدخل التعلم للإتقان ومدخل حل المشكلات على مدخل التعلم التعاوني.

3- دراسة الفليت (2002م) :

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة من خلال برنامج مقترح قائم على القراءات الإضافية.

حيث قام الباحث ببناء قائمة بمجالات التعبير الكتابي وأخرى بمهاراته، كما قام الباحث ببناء البرنامج المقترح ثم إعداد اختبار لقياس المهارات المستهدفة.

وقد كشفت نتائج الدراسة عن نجاح البرنامج وفعاليته في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي ومجالاته.

4- دراسة أمين (2004م) :

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح على تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ومن الأدوات التي استخدمتها الباحثة، استبانة لتحديد مهارات الكتابة و أخرى لتحديد مجالات البيئة المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، كذلك استخدمت اختبارا لقياس مهارات الكتابة ، وبرنامجاً لتنمية المهارات ودليلا للمعلم.

وقد أظهرت نتائج الدراسة تقدماً في استخدام المهارات يعزى إلى استخدام مجموعة كثيرة من المجالات البيئية للتدريب على مهارات الكتابة وقد تبين من تلك النتائج : أن البرنامج يتصف بدرجة من الفاعلية في تنمية مهارات الكتابة حيث بلغت نسبة الكسب المعدل 1.16 وهي نسبة مقبولة للدلالة على فاعلية البرنامج.

5- دراسة فهمي (2002م) :

هدفت تلك الدراسة إلى تعرف فاعلية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية التفكير الإبداعي، كما هدفت إلى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي.

وتكونت عينة الدراسة من فصلين: أحدهما مثل المجموعة الضابطة (52)طالبة والآخر مثل المجموعة التجريبية (54) طالبة، وقد بينت نتائج الدراسة الخاصة بتطبيق اختبار التعبير الكتابي أن هناك فروقا لصالح المجموعة التجريبية، وقد تم إرجاع ذلك إلى أن استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة ساعد على زيادة المعارف، وتنظيم وتوجيه وتحمل مسئولية الكتابة والتوصل إلى أفكار جديدة كما أدى إلى تنمية التفكير.

6- دراسة Archipald (2000م) :

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة أثر الانترنت (شبكة المعلومات) على تنمية مهارات الكتابة والبلاغة، وذلك عن طريق إعطاء صورة بلاغية لاستحضار ذهن الطالب للكتابة حولها، وتوصلت الدراسة إلى أنه ينبغي ألا

تكون الكتابة مقيدة موضوعاتها بتركيزها حول موضوع واحد، بل تترك الحرية للطالب في أن يختار الموضوع الذي يود الكتابة فيه.

7- دراسة Broudney and others (2000م) :

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة أثر أنشطة التخطيط في مرحلة ما قبل الكتابة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس. وقد استخدم الباحث اختبار الكتابة واختبار التفكير الإبداعي استخداماً قبلياً وبعدياً. ثم بينت نتائج الدراسة أن استخدام أنشطة التخطيط في مرحلة ما قبل الكتابة له أثر إيجابي على تنمية مهارات الكتابة وكذلك على قدرات التفكير الإبداعي.

8- دراسة Smith (2000م) :

هدفت تلك الدراسة إلى تعرف أثر استخدام أنشطة ما قبل الكتابة في توليد أفكار طلاب الفرق الأولى في جامعة (أوهايو) باليابان، وقد اعتمد الباحث في استخدام أنشطة ما قبل الكتابة على الحوار المتبادل– التفكير الثنائي بين طالبين – المشاركة على السبورة في كتابة مقال، حيث يكون كل طالب مسئولاً عما يكتبه مع أقرانه.

وقد دلت نتائج الدراسة على فاعلية استخدام أنشطة ما قبل الكتابة التي تقوم على التعاون في تنمية مهارات الكتابة والتفكير الناقد.

9- دراسة Moffett (1999م) :

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج قائم على التخطيط للكتابة باستخدام أنشطة بناء الفقرات على كتابة المقالات الأدبية والتفكير الإبداعي.

وقد أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية كتابة المقال وعلى التفكير الإبداعي، كما أظهرت الدراسة تفوق البنات على البنين في اكتساب المهارات الكتابية.

10- دراسة Schwuker (2000) :

هدفت إلى معرفة أثر استخدام أنشطة ما قبل الكتابة على تنمية مهارات الكتابة والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الخامس، وبعد تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتنفيذ التجربة دلت نتائج الدراسة على فاعلية أنشطة ما قبل الكتابة على تنمية مهاراتها وتحسين اتجاه التلاميذ نحو الكتابة.

ومن الدراسات الأجنبية التي اهتمت بتنمية مهارات التعبير الكتابي دراسة (Ronaled1985) حيث درست معرفة أثر الإملاء الشفهي والمرئي على مهارات الكتابة، ودراسة (Wilson 1991) و التي هدفت إلى تحديد مهارات التعبير الكتابي، ودراسة (Long1991) حيث هدفت إلى معرفة تأثير مدخل الفنون اللغوية

المتكاملة على تحسين المهارات الكتابية، ودراسة (Mary1992) التي اهتمت بصياغة برنامج لتنمية مهارات التعبير الكتابي، حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلى فاعلية البرامج والمداخل المستخدمة على تنمية مهارات التعبير الكتابي.

أما عن الدراسات التي اهتمت بمعرفة فاعلية وأثر العلوم الشرعية والقرآن الكريم على تنمية مهارات الكتابة فمنها:

11- دراسة المغامسي (1991م):

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة أثر القرآن على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن بالمدينة المنورة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى إيجابية وفاعلية تلاوة القرآن وحفظه على تنمية مهارات القراءة والكتابة.

12- دراسة عوض (1995م):

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة أثر تلاوة وحفظ وتعلم أجزاء من القرآن الكريم على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ التعليم الأساسي.

وقد تكونت عينة الدراسة من (400) تلميذة من مدارس التعليم العام الإعدادية والمعاهد الأزهرية الإعدادية، ثم قامت الباحثة ببناء الاختبارات التالية (اختبار القراءة الجهرية – اختبار التعبير الكتابي – اختبار مهارات التحرير العربي).

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق مجموعة تلميذات الصف الثالث الإعدادي من مدارس حفظة القرآن الكريم على تلميذات التعليم العام في التعبير الكتابي، حيث تميزت كتاباتهن بجودة العبارة وسلامة الأسلوب والسيطرة على أفكار الموضوع والاستشهاد بآيات من القرآن.

13- دراسة محمد (1998م):

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة فاعلية العلوم الشرعية في تنمية مهارات الكتابة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث خضعت المجموعة الضابطة للطريقة المعتادة، في حين استخدم الباحث الآيات القرآنية والأحاديث الشرعية مع المجموعة التجريبية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية المواد الشرعية في إكساب مهارات الكتابة.

14- دراسة النجار (2000م):

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الثقافة الإسلامية (القرآن الكريم – الحديث الشريف - العقيدة – فقه العبادات – السيرة – التاريخ والشخصيات الإسلامية) مع القدرة على التعبير الكتابي وقام الباحث بإعداد مقياس للثقافة الإسلامية يتضمن المجالات الست المذكورة، وبعد إجراء الدراسة تبين وجود علاقة بين مستوى الثقافة الإسلامية ومستوى القدرة على التعبير الكتابي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية تبين ما يلي:

1- ضعف الطلبة في مختلف المستويات في مهارات التعبير الكتابي.
2- تعددت الدراسات التي حاولت معالجة ذلك الضعف في مختلف المستويات.
3- تباين المداخل والبرامج التي اعتمدت عليها الدراسات في تنمية مهارات التعبير الكتابي.
4- تبين مما سبق فاعلية استخدام تلك المداخل والبرامج في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
5- قلة عدد الدراسات التي هدفت إلى معرفة مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الحافظين للقرآن الكريم ، وعلى حد علم الباحث لم يعثر على أي دراسة في قطاع غزة تناولت هذا الموضوع.
6- أكد بعض الباحثين في توصياتهم على ضرورة إجراء مزيد من الدراسات والبحوث الميدانية في مراحل مختلفة ومن تلك الدراسات :(المغامسي 1991) (السيد 1995)، مما دفع الباحث وشجعه لإجراء هذه الدراسة.
7- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- اختار الباحث عينته من المرحلة الثانوية.
- هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الحافظين للقرآن الكريم كاملاً وغير الحافظين له بالمرحلة الثانوية.
- في الوقت الذي استخدمت الدراسات السابقة اختبارات للتعبير الكتابي لمعرفة مدى استخدام المهارات، اعتمد الباحث على تحليل مضامين كراسات التعبير لمعرفة استخدام تلك المهارات على اعتبار أن الطالب لم يتكلف في موضوعه، بل كتبه في ظروف طبيعية.

*** الإطار العملي للدراسة:**

أدوات الدراسة:

أولاً: استخدم الباحث في هذه الدراسة قائمة مهارات التعبير الكتابي والتي أعدها الباحث حيث وزعت على المختصين[1] ثم قام الباحث بحساب صدق وثبات الإستبانة على النحو التالي:-

1- صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين لإبداء أرائهم وملاحظاتهم حول سلامة الفقرات، ومدى انتمائها إلى محاورها، حيث أقروا أن الاستبانة سليمة من حيث محتواها وصياغة عباراتها.

2- صدق الاتساق الداخلي: حيث تبين أن كل معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة مع المجموع الكلي ومعاملات ارتباط المحاور مع بعضها دالة عند مستوى (0.01).

3- ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية والذي يساوي (0.693).

4- تصحيح معامل الارتباط السابق بمعادلة (جتمان) لعدم تساوي جزأي الاستبانة فكان (0.723).

5- ثبات الاستبانة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) وكان يساوي (0.855).

ثانياً: أداة تحليل المضمون والتي تم بناؤها في الدراسة المذكورة للباحث بناء على استبانة المهارات الأساسية للتعبير الكتابي انظر ملحق رقم (1).

إجراءات التطبيق:

- **اختيار عينة الدراسة**:

تم اختيار عينة الدراسة عبر الخطوات التالية:

- اتصل الباحث بقسم الأنشطة بمديرية التعليم بغزة ثم طلب منهم تزويده بأسماء الطلبة الحافظين للقرآن الكريم كاملا في المرحلة الثانوية (الأول الثانوي –الثاني الثانوي) وذلك بالتنسيق مع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمدارس ومشرفي مادة التربية الإسلامية.
- توجه الباحث في نهاية العام2005-2006م إلى المدارس المذكورة ثم طلب من مديري المدارس تزويده بدفاتر التعبير للطلبة الحافظين للقرآن الكريم حفظاً كاملاً.
- أبدى بعض المعلمين وبعض الطلبة تجاوبا مع الباحث لتوفير دفاتر التعبير، في حين رفض البعض الآخر ذلك.
- ومن خلال سجلات علامات الطلبة ثم التعرف إلى مستوى تحصيل الطلبة الحافظين للقرآن الذين أبدوا تعاوناً في إعطاء دفاترهم في اللغة العربية، ثم طلب الباحث من معلمي اللغة العربية دفتر تعبير لطالب آخر عادي (لم يحفظ القرآن كاملاً) وبنفس مستوى زميله الحافظ للقرآن من الصف نفسه؛وذلك لتثبيت متغير

---

(1) عبد الجواد، إياد (2001م) " برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة "

مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية.، و قد بلغت عينة الدراسة (186) كراسة تعبير موضحة في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1)

يبين توزيع عينة الدراسة بين الطلاب والطالبات

الجنس	حافظون للقران	طلبة عاديون	المجموع
طلاب	43	43	86
طالبات	50	50	100
المجموع الكلي	93	93	186

- للتأكد من صدق التحليل قام الباحث بتحليل أحد موضوعات التعبير، ثم طلب إلى زميلين آخرين من معلمي المرحلة الثانوية تحليل الموضوع نفسه، دون اطلاع على تحليل الباحث، فكانت نقاط الاتفاق بين الباحث والمعلم الأول(22) نقطة، في حين نقاط الاختلاف (3) نقاط، أما بين الباحث والمعلم الثاني فنقاط الاتفاق (23) قي حين نقاط الاختلاف نقطتان، وباستخدام معامل الثبات بطريقة (Holisti)

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق +عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

تبين أن معامل الثبات بين التحاليل هي (88%) و(92%) والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2)

يبين معاملات الثبات لتحليل المضمون

المحللون	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
الباحث والمعلم الأول	22	3	%88
الباحث والمعلم الثاني	23	2	%92

ويتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات بين التحليلين مرتفع بدرجة تطمئن الباحث إلى صحة عملية التحليل.

- قام الباحث بتحليل دفاتر العينة، حيث خصص لكل دفتر أداة تحليل، ثم قام بتحليل أول وآخر موضوع تعبير* كتابي لكل طالب، ثم رصد أمام كل مهارة وجودها أو عدم وجودها في ذينك الموضوعين، واعتبر الباحث الاستخدام الخاطئ للمهارة كعدم استخدامها.
- بعد رصد النتائج، قام الباحث بحساب النسب المئوية لوجود المهارات لدى الطلبة الحافظين للقرآن كاملاً والطلبة العاديين.

*** نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها:**

إجابة السؤال الأول:

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نص على :" **ما مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية العاديين (غير الحافظين للقرآن حفظاً كاملاً)؟** قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية لمهارات التعبير الكتابي (انظر ملحق الدراسة) والجداول بالأرقام (3) (4) (5) توضح ذلك.

* استبعد الباحث عند التحليل موضوعات التعبير الوظيفي لأنها لا تتفق مع مهاراتها مع مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

جدول رقم (3)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الأول (تنظيم الموضوع) وترتيبها في المحور والاستبانة (ن= 93).

الفقرة	0	1	2	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
A1	27	5	61	127	1.366	0.906	68.27	3
A2	12	2	79	160	1.720	0.682	86.02	1
A3	63	7	23	53	0.570	0.865	28.49	5
A4	69	4	20	44	0.473	0.829	23.65	6
A5	39	6	48	102	1.097	0.968	54.83	4
A6	19	1	73	147	1.581	0.812	79.03	2

يتضح من الجدول رقم (3) أن أعلى فقرتين في هذا المحور هما :الفقرة (2) والتي نصت على "**إبراز الفكرة العامة للموضوع**" وقد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (88.2%)، ثم الفقرة (6) والتي نصت على "**كتابة خاتمة للموضوع**" وقد احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (79.03%).

كما يلاحظ أن أدنى فرقتين في ذلك البعد هما: الفقرة (3) والتي نصت على:

"**تنويع الأفكار ووضوحها**" حيث احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي (28.49%) ثم والفقرة (4) والتي نصت على "**ترتيب الأفكار وتسلسلها**" **حيث** احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي (23.65%).

جدول رقم (4)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الثاني (المهارات الأسلوبية)وترتيبها في البعد والاستبانة (ن = 93).

الفقرة	0	1	2	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
A7	29	3	61	125	1.344	0.927	67.20	4
A8	70	3	20	43	0.462	0.828	23.11	7
A9	73	1	19	39	0.419	0.812	20.96	8
A10	85	4	4	12	0.129	0.448	6.451	10
A11	18	3	72	147	1.581	0.798	79.03	1
A12	20	3	70	143	1.538	0.828	76.88	2
A13	62	4	27	58	0.624	0.908	31.18	6
A14	25	4	64	132	1.419	0.889	70.96	3
A15	81	4	8	20	0.215	0.587	10.75	9
A16	59	5	29	63	0.677	0.923	33.87	5

ويتضح من الجدول رقم (4) أن أعلى فقرتين في ذلك البعد هما الفقرة (11) والتي نصت على "**استعمال الكلمات في جمل مناسبة**" **حيث** احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (79.03%)، والفقرة (12) والتي نصت على "**كتابة الجمل مكتملة الأركان**" حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (76.88%) كما يلاحظ أن أدنى فقرتين في ذلك المحور هما: الفقرة (15) والتي نصت على "**القدرة على توظيف الحقائق والمعلومات توظيفا يناسب الموضوع**"حيث احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي (10.75%)،ثم الفقرة (10) والتي نصت على" صحة الضبط النحوي "حيث احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي (6.45%).

جدول رقم (5)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثالث (نظم الموضوع) وترتيبها في البعد والاستبانة (ن = 93).

الفقرة	0	1	2	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
A17	21	7	65	137	1.473	0.842	73.66	1
A18	71	1	21	43	0.462	0.841	23.118	6
A19	65	4	24	52	0.559	0.878	27.957	5
A20	78	1	14	29	0.312	0.722	15.591	9
A21	37	5	51	107	1.151	0.966	57.527	4
A22	32	1	60	121	1.301	0.953	65.054	3
A23	71	3	19	41	0.441	0.814	22.043	7
A24	24	4	65	134	1.441	0.878	72.043	2
A25	75	1	17	35	0.376	0.779	18.817	8

يتضح من الجدول رقم (5) أن أعلى فقرتين في ذلك البعد هما : الفقرة (17) والتي نصت على "**اتباع نظام الفقرات في الكتابة**"**حيث** احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (73.656%) ثم الفقرة (24) والتي نصت على "**الاهتمام بنظافة الكتابة**" حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (72.04%).

كما يلاحظ أن أدنى فقرتين في ذلك البعد هما :الفقرة (25)والتي نصت على "**كيفية بداية الفقرة ونهايتها**" **حيث** احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي (18.81%) ثم الفقرة (20) التي نصت على "**استخدام أدوات الربط بين الجمل**" حيث احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي (15.59%).

ولإجمال النتائج قام الباحث بحساب مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد الاستبانة (أداة تحليل المضمون) والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6)

مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب

الأبعاد	عدد الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
البعد الأول(تنظيم الموضوع)	6	633	6.806	2.822	56.720	1
البعد الثاني(المهارات الأسلوبية)	10	782	8.409	3.716	42.043	2
البعد الثالث(نظم الموضوع)	9	699	7.516	3.863	41.756	3
الدرجة الكلية	25	2114	22.731	8.931	45.462	

يتضح من الجدول رقم (6) أن البعد الأول (تنظيم الموضوع) احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (56.72%)، يليه البعد الثاني (المهارات الأسلوبية) بوزن نسبي (42.04%)، ثم احتل البعد الثالث (نظم الموضوع) المرتبة الثالثة بوزن نسبي (41.75%).

إجابة السؤال الثاني:

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، والذي نص على "**ما مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية الحافظين للقرآن الكريم حفظاً كاملاً؟**، قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية لمهارات التعبير الكتابي والجداول (7) (8) (9) توضح ذلك.

مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السابع عشر، العدد الأول، ص673- ص707 يناير 2009
ISSN 1726-6807, http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/

جدول رقم (7)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الأول (تنظيم الموضوع) وترتيباتها في البعد والاستبانة (ن = 93).

الفقرة	0	1	2	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
A1	3	1	89	179	1.925	0.368	96.237	3
A2	3	0	90	180	1.935	0.355	96.774	2
A3	5	0	88	176	1.892	0.454	94.624	4
A4	51	2	40	82	0.882	0.987	44.086	6
A5	1	1	91	183	1.968	0.231	98.387	1
A6	31	1	61	123	1.323	0.946	66.129	5

يتضح من الجدول رقم (7) أن أعلى فقرتين في ذلك البعد هما :الفقرة (5) والتي نصت على "**تدعيم الأفكار بالأدلة والبراهين**" حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (98.38%)، ثم الفقرة رقم (2) التي نصت على "**إبراز الفكرة العامة للموضوع**" ،حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (96.77%).

كما يلاحظ أن أدنى فقرتين في ذلك البعد هما : الفقرة (6) التي نصت على "**كتابة خاتمة تلخص الموضـــوع**" حيث احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبى (66.12%)ثم الفقرة (4) التي نصت على "**ترتيب الأفكار وتسلسلها**" حيث احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي (44.08%)

جدول رقم (8)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثاني (المهارات الأسلوبية) وترتيبها في البعد والاستبانة (ن=93)

الفقرة	0	1	2	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
A7	3	0	90	180	1.935	0.355	96.774	2
A8	7	3	83	169	1.817	0.551	90.860	5
A9	38	3	52	107	1.151	0.977	57.527	8
A10	78	6	9	24	0.258	0.624	12.903	10
A11	3	0	90	180	1.935	0.355	96.774	3
A12	7	0	86	172	1.849	0.531	92.473	4
A13	11	1	81	163	1.753	0.654	87.634	6
A14	1	2	90	182	1.957	0.252	97.849	1
A15	28	2	63	128	1.376	0.920	68.817	7
A16	52	0	41	82	0.882	0.998	44.086	9

يتضح من الجدول رقم (8) أن أعلى فقرتين في ذلك البعد هما : الفقرة (14) والتي نصت على "**استخدام جمل سهلة التراكيب**" حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (97.84)، ثم الفقرة (7) التي نصت على "**اختيار الكلمة المناسبة للمعنى المناسب**" حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (96.77%) وتساويها في المرتبة فقرة (11).

كما يتضح من الجدول نفسه أن أدنى فقرتين في ذلك البعد هما الفقرة (16) والتي نصت على "**استخدام الصور والمحسنات في الأسلوب دون تكلف**" حيث احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي (44.086%) والفقرة (10) التي نصت على "**صحة الضبط النحوي**" حيث احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي (12.90%).

جدول رقم (9)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثالث (نظم الموضوع) وترتيباتها في البعد والاستبانة (ن = 93).

الفقرة	0	1	2	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
A17	49	0	44	88	0.946	1.004	47.31	9
A18	46	3	44	91	0.978	0.989	48.92	7
A19	42	4	47	98	1.054	0.982	52.69	6
A20	9	1	83	167	1.796	0.600	89.79	4
A21	5	0	88	176	1.892	0.454	94.62	1
A22	6	0	87	174	1.871	0.494	93.55	3
A23	14	1	78	157	1.688	0.722	84.41	5
A24	5	0	88	176	1.892	0.454	94.62	2
A25	48	0	45	90	0.968	1.005	48.39	8

يتضح من الجدول رقم (9) أن أعلى فقرتين في هذا البعد هما : "الفقرة (21) والتي نصت على "**وضع العناوين الرئيسة في أماكنها الصحيحة**" حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (94.62%). ثم الفقرة رقم (24) والتي نصت على "**الاهتمام بنظافة الكتابة**" حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (94.62%).

كما يلاحظ أن أدنى فقرتين في ذلك البعد هما : الفقرة (17) والتي نصت على "**إتباع نظام الفقرات في الكتابة**" حيث احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي (47.31%)، ثم الفقرة رقم (25) التي نصت على "**كيفية بداية الفقرة ونهايتها**" حيث احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي (48.38%).

ولإجمال النتائج قام الباحث بحساب مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد الاستبانة والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10)

مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب

الأبعاد	عدد الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
البعد الأول (تنظيم الموضوع)	6	923	9.925	1.861	82.706	1
البعد الثاني (المهارات الأسلوبية)	10	1387	14.914	3.158	74.570	2
البعد الثالث (نظم الموضوع)	9	1217	13.086	3.396	72.700	3
الدرجة الكلية	25	3527	37.925	6.619	75.849	

يتضح من الجدول رقم (10) أن البعد الأول (تنظيم الموضوع) احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (82.70%)، في حين احتل البعد الثاني (المهارات الأسلوبية) المرتبة الثانية بوزن نسبي (74.57%)، ثم جاء البعد الثالث ليحتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (72.70%).

إجابة السؤال الثالث:

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي نص على "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مهارات التعبير الكتابي بين الطلبة الحافظين للقرآن الكريم وغير الحافظين له؟**؛ قام الباحث باستخدام الأسلوب الإحصائي(T.Test) لإظهار الفروق بين المجموعتين والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السابع عشر، العدد الأول، ص673- ص707 يناير 2009
ISSN 1726-6807, http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/

جدول رقم (11)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لاستبانة (تحليل المضمون) مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية الحافظين للقرآن الكريم مقارنة بالطلبة العاديين

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد الأول (تنظيم الموضوع)	عاديون	93	6.806	2.822	8.897	دالة عند 0.01
	حافظون	93	9.925	1.861		
البعد الثاني (المهارات الأسلوبية)	عاديون	93	8.409	3.716	12.865	دالة عند 0.01
	حافظون	93	14.914	3.158		
البعد الثالث (نظم الموضوع)	عاديون	93	7.516	3.863	10.442	دالة عند 0.01
	حافظون	93	13.086	3.396		
الدرجة الكلية	عاديون	93	22.731	8.931	13.181	دالة عند 0.01
	حافظون	93	37.925	6.619		

ويتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة (T) المحسوبة في الدرجة الكلية وهي (13.18) أكبر من قيمة (T) الجدولية مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين طلبة المرحلة الثانوية الحافظين لكتاب الله والطلبة العاديين لصالح الحافظين في مستوى مهارات التعبير الكتابي.

وقد أرجع الباحث ذلك إلى أن حفظ القرآن الكريم ينمي مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الحافظين له، حيث إن للقرآن الكريم أثراً إيجابياً كبيراً على مستوى الكلمة والجملة وعلى مستوى الأسلوب والفقرة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (عوض 1995)، التي أكدت على إيجابية حفظ القرآن الكريم على مهارات التعبير الكتابي في سلامة الأسلوب والسيطرة على الأفكار والاستشهاد بآيات قرآنية في الكتابة.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج (محمد 1998) التي أكدت فاعلية العلوم الشرعية ومنها القرآن الكريم في إكساب مهارات التعبير الكتابي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (النجار 2000م) التي أثبتت وجود علاقة بين مستوى الثقافة الإسلامية (قرآن – حديث – فقه ...الخ) على مستوى القدرة على التعبير الكتابي.

كما يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة (T) المحسوبة المقابلة للبعد الأول (تنظيم الموضوع) تساوي (8.89) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، أي أن الفروق لصالح الطلبة الحافظين للقرآن الكريم، مما يشير إلى أن حفظ القرآن الكريم قد حسن من مستوى مهارات تنظيم الموضوع عند الحافظين ومن تلك

المهارات اختيار مقدمة واضحة، وإبراز الفكرة العامة، وتدعيم الأفكار بالأدلة والبراهين، وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (عوض 1995) التي أشارت إلى أن حفظ القرآن الكريم ينمي تلك المهارات.

كما يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة (T) المحسوبة المقابلة للبعد الثاني (المهارات الأسلوبية) تساوي (12.86) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام (المهارات الأسلوبية) بين الحافظين للقرآن والطلبة العاديين لصالح الحافظين للقرآن الكريم.

وقد أرجع الباحث ذلك إلى أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية استخدام (المهارات الأسلوبية) المتعلقة بالمفردات والتراكيب وجمال الأسلوب، ويتفق ذلك مع ما أكده (قطب 1967) أن للقرآن الكريم أثراً كبيراً على أسلوب حافظه كما بين أن من سمات أسلوب القرآن الكريم استثمار الألفاظ القليلة في التعبير عن القضايا الكبيرة.

كما يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة (T) المحسوبة المقابلة للبعد الثالث (نظم الموضوع) تساوي (10.44) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام مهارات (نظم الموضوع) بين طلبة المرحلة الثانوية الحافظين للقرآن الكريم والطلبة العاديين لصالح الحافظين للقرآن الكريم.

وقد أرجع الباحث ذلك إلى أن حفظ القرآن الكريم ينمي مهارات نظم الموضوع مثل إتباع نظام الفقرة، واستخدام أدوات الربط ووضوح الخط والاهتمام بنظافة الكتابة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أكده (الهمذاني 1960) من أن الإعجاز البياني للقرآن يقوم على النظم وهو ضم الشيء إلى الشيء وتنسيقه على نسق واحد.

إجابة السؤال الرابع:

5- وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي نص على "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية الحافظين للقرآن الكريم كاملاً تعزى لمتغير الجنس؟**؛ قام الباحث باستخدام الأسلوب الإحصائي (Test.T) لإظهار الفروق بين المجموعتين والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

جدول رقم (12)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (T) لمهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية الحافظين لكتاب الله (طلاب – طالبات).

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة

البعد الأول (تنظيم الموضوع)	طلاب	43	8.884	1.828	5.833	دالة عند 0.01
	طالبات	50	10.820	1.366		
البعد الثاني (المهارات الأسلوبية)	طلاب	43	13.767	3.791	3.432	دالة عند 0.01
	طالبات	50	15.900	2.063		
البعد الثالث (نظم الموضوع)	طلاب	43	11.140	3.114	6.030	دالة عند 0.01
	طالبات	50	14.760	2.677		
الدرجة الكلية	طلاب	43	33.791	6.878	6.834	دالة عند 0.01
	طالبات	50	41.480	3.716		

*** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (91) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.98.**

*** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (91) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.62.**

ويتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة (T) المحسوبة المقابلة للدرجة الكلية تساوي (6.83) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات، في مستوى استخدام مهارات التعبير الكتابي.

كما يظهر من جدول رقم (12) أن قيمة (T) المقابلة للبعد الأول تساوي (5.83)، وقيمة (T) المقابلة للبعد الثاني تساوي (3.43)، وقيمة (T) المقابلة للبعد الثالث تساوي (6.03) أي أنه توجد فروق في كل بعد من الأبعاد الثلاثة (تنظيم الموضوع – المهارات الأسلوبية – نظم الموضوع) بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات.

وقد أرجع الباحث ذلك إلى أن طالبات المرحلة الثانوية أكثر اهتماما وحرصا على الاهتمام بالكتابة من الطلاب، وهذا يتناسب مع الجنس الأنثوي.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- يوصي الباحث المعلمين إلى ضرورة التركيز على القرآن الكريم وحفظه باعتباره منهج حياة يساعد الطالب على التعلم.
- يوصي الباحث أولياء الأمور بضرورة الاهتمام بأبنائهم منذ الصغر وإرشادهم إلى حفظ القرآن الكريم.
- ضرورة التنسيق بين معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية في المدارس باعتبار المبحثين مبحثاً واحداً متكاملاً، فأساس التفوق في اللغة العربية فهم القرآن وحفظه.
- إجراء دراسات حول علاقة حفظ القرآن الكريم بتنمية مهارات التعبير الكتابي في مراحل أخرى.

- إجراء دراسات لمعرفة علاقة حفظ القرآن الكريم بتنمية مهارات التعبير الشفهي.
- إجراء دراسات لمعرفة علاقات حفظ القرآن الكريم بتنمية مهارات القراءة الجهرية.

المراجع

1- أمين، أسماء حلمي عبد الحميد (2004م) " **برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (36)، أغسطس، 2004.

2- الجاحظ، أبو عمر عثمان، "**البيان والتبيين**" تحقيق عبد السلام هارون، دار الجليل.

3- جامعة القدس المفتوحة (1996م) "إعجاز القرآن" ط1، (1996).

4- راشد، حنان مصطفى (2004م) " **برنامج لتنمية مهارات الكتابة لدى الطالبة المعلمة بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر وأثره في آدائهن** " الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة مجلة القراءة والمعرفة، العدد 33 أبريل 2004.

5- راشد،حازم (2000م) " **فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الآساسى**" رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

6- السيد عوض، فايزة ومصطفى، فاتن (2000م) " **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية** " دار طيبة للطباعة والنشر.

7- ظافر، محمد والحمادي، يوسف (1984م) "**التدريس في اللغة العربية**" الرياض، دار المريخ.

8- السعدي، عماد توفيق وآخران (1992م) "**أساليب تدريس اللغة العربية**" الطبعة الأولى، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.

9- شحاته، حسن (1992م) "تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق" الدار المصرية اللبنانية، ط 10.

10- العيسوي، جمال مصطفى (2002م) "**فاعلية استخدام أسلوب ملفات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي**"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد السادس عشر، أغسطس – 2002.

11- عبد الجواد، إياد إبراهيم (2001م) " **برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة** ". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأقصى – عين شمس.

12- عبد الحميد، عبد الحميد (2001 م) " **تقويم مستويات الأداء في التعبير اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية** " مجلة القراءة والمعرفة، العدد التاسع أغسطس 2001، كلية التربية، جامعة عين شمس.

13- عبد الصمد، عبد المنعم (2001م) " **أثر اختلاف طريقة اختيار الموضوعات على مستوى التمكن في التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية** " مجلة القراءة والمعرفة العدد الخامس، مارس 2001م كلية التربية، جامعة عين شمس.

14- العجمي، الحسيني محمود (1988م) "**وحدة مقترحة لتنمية بعض مهارات ومجالات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي**" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

15- عفانة، عزو إسماعيل (1996م) "**تخطيط المناهج وتقويمها** " الجامعة الإسلامية، غزة، الطبعة الثالثة.

16- عودة، غفران محمد (1994م) "**قياس مدى استخدام المهارات اللغوية في الإنشاء المكتوب في اللغة العربية لدى طلبة التوجيهي**" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة النجاح الوطنية.

17- عوض، فايز السيد (1995م) "**أثر القرآن الكريم على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ التعليم الأساسي**"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الأول، العدد الثاني، يونيو 1995.

18- عوض، فايزة السيد (2000م) "**برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية**" مستقبل سياسات التعليم والتدريب، كلية التربية، جامعة حلوان.

19- فضل الله، محمد (1998م) " الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية " القاهرة، عالم الكتب.

20- الفليت، جمال كامل (2002م) "**برنامج مقترح في القراءات الإضافية لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة غزة** "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر - غزة.

21- فهمي، أسماء عبد الرحمن (2002 م) "**فعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي**" الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة العدد (18) نوفمبر 2002 م.

22- قورة، حسن سليمان (1996م) "**منطلقات أساسية في تعليم اللغة العربية**" مجلة التربية، قطر عدد (117)، السنة (25).

23- قطب، سيد (1967م) "**في ظلال القرآن**" جـ3، ط 5.

24- محمد، إسماعيل (1998م) "**فاعلية العلوم الشرعية في تنمية مهارات الكتابة العربية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية**"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (52).

25- المصري، محمد عبد الغني (1990م) "**أساليب تدريس اللغة العربية لتخصص التأهيل التربوي**" مكتبة الرسالة، عمان.

26- المغامسي، سعيد (1991م) "**دور القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة**"، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، جامعة الملك سعود.

27- الناقة، محمود (2002م) "**تعليم اللغة العربية في التعليم العام (مداخله وفنياته)** " ج 2 القاهرة، مطبعة الطوبجي .

28- النجار، بسام (2000م) "**علاقة الثقافة الإسلامية بالقدرة على التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة خانيونس**". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – الجامعة الإسلامية.

29- الهاشمي، عبد الله (1995م) "**برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان**" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة السلطان قابوس.

30- الهمذاني، القاضي عبد الجبار (1960م) "**المغني في أبواب العدل والتوحيد**" جـ16، مطبعة دار الكتب، الطبعة الأولى.

31- يونس، فتحي علي (1997م) "**تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار)**" القاهرة، مطبعة الكتاب الجامعي.

32- Archipald, W.(2002):"**Writing on - line - the Inter Section of Rhetoric Technology and Community in the Composition classroom**", ERIC No. 9986526.

33- Boyer, E.L. (1983) "**A Report on Secondary Education in America**", New York, Harper and Rwo.

34- Brodeny and Bruce (2000):"**Selected Prewriting Treatments Effects on Expository Composition written by Fifth Grade students**". Journal of Experimental Education, Vol. 68, p. 5- 20.

35- Smith F (2000): "**Generating Ideas Cooperatively in Writing. Prewriting Ativites for Junior Collage students**" Journal Announcement (RIE Jul) .

36- Mary Jones(1992)**"Composition in writing Arhetorcial Model for development Composition skills "** E D. D.D.I Vol. 36 NO. 8 , P. 533 A.

37- Moffett , David (1999) **"A study of creative Thinking skills and writing Ability among Indian a University**" , Dics Abs.

38- Boyer E L (1983)**"A Report on Secondary Education in America**" New YORK HARPER and row

39- Deither, B. (2000) **"The other Process revolution composition Studies"** Vol. 22, No.1

40- Graves,R.(2000)**"Writing Teaching, Learning : Source Book"** , Portsmoth , MH: Boynton Cook.

41- Padgett , A.L. Journal writing in the Elementary School : **Word processor vs paper and pencil"** Eric NO 441255, 000 .

42- Schwuker, M (2000) **"Investigating The Effects of Prewriting Activities on Writing Performance and Anxiety of At – Risk Students**". Reading Psychology, Vol. 21, p. 114.

43- Scott , B. J. and vitale , M R. **"Informal Assessment of Idea Development in written Expression : A Tool for Classroom Use , preventing School Failure**". Vol. 44 No. 2. 2000 .

44- Sims , D (2000) **" Improving Elementary School student writing using Reading and writing Integration Strategies"** Nabraska conference , San Diego March 29- 31 2000.

45- Wilson, Joon (1991) **"A Study to Determine Skills of Written Composition and Its Valids"** Journal of teacher Education, Vol. 34. No. 8, p. 5515 A.

46- Wilson, L.Y. (1995): **"Teaching writing Skills in The Classroom, How Much in The Writer Valued"**, Reading Improvement, Vol. 23, P. 56 – 59.

47- Withrow Jean (1999)**"Effective writing"**Cambridge University press.2nd Ed.

ملحق رقم (1)

أداة تحليل مضمون موضوعات التعبير الكتابي

		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
		الموضوع الأول		**الموضوع الثاني**		**مجموع**	**الموضوعين**

12	كتابة الجمل مكتملة الأركان.						
13	عدم الإيجاز المخل بالمعنى، أو الإسهاب الممل.						
14	استخدام جمل سهلة التراكيب.						
15	القدرة على توظيف الحقائق والمعلومات، توظيفاً يناسب الموضوع.						
16	استخدام الصور والمحسنات في الأسلوب دون تكلف.						
المحور الثالث: مهارات نظم الموضوع.							
17	إتباع نظام الفقرات في الكتابة.						
18	استخدام فقرة أو أكثر لكل فكرة.						
19	الالتزام بعلامات الترقيم في الكتابة.						
20	استخدام أدوات الربط بدقة بين الجمل.						
21	وضع العناوين الرئيسة في أمكانها الصحيحة.						
22	وضوح الخط والدقة في وضع النقط على حروفها.						
23	سلامة الهوامش.						
24	الاهتمام بنظافة الكتابة.						
25	كيفية بداية الفقرة ثم نهايتها						